

وثيقة رقم 62 :

بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول التحرك
الشبابي المطالب بإنهاء الانقسام⁶²

15 آذار/ مارس 2011

عقدت اللجنة التنفيذية برئاسة الأخ الرئيس أبو مازن اجتماعاً لها يوم 2011/03/15، ودرست التحرك الشبابي والشعبي ضد الانقسام والاستعادة الوحدة، وحملة حكومة نتياهو العنصرية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته واستغلالها المشين والمعرض لجرمة اغتيال عائلة إسرائيلية قبل أيام.

وتعتبر اللجنة التنفيذية عن التقدير الكبير للتحرك الشبابي والشعبي الذي شمل جميع أرجاء الوطن بجناحيه في غزة والضفة الغربية يوم 2011/03/15، والذي عبر عن الإرادة الوطنية الفلسطينية داخل الوطن وخارجه بضرورة العمل على إنهاء الانقسام وتوحيد الصف الوطني الفلسطيني، ووضع كل الذرائع والمعوقات والاشتراطات جانباً في سبيل حماية القضية، وصيانة الثوابت الوطنية.

وترى اللجنة التنفيذية أن الأسس المشتركة لتحقيق الوحدة الوطنية متوافرة وتتمثل في وثيقة الأسرى وإعلان القاهرة لعام 2005 والورقة المصرية، التي تشكل مجتمعة ركائز أساسية تعطي الفرصة لإنهاء الانقسام والدخول إلى مرحلة جديدة في العلاقات الوطنية وصولاً إلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية ولعضوية المجلس الوطني.

إن اللجنة التنفيذية تؤكد على ضرورة هذا النهوض الشعبي وتحويله إلى قوة ضغط دائم لحث جميع الأطراف على السير في طريق الوحدة، الذي لا طريق غيره لمواجهة الاحتلال وخططه ومشاريعه الاستيطانية وتهديداته المستمرة في العدوان على قطاع غزة وضد السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب سياساتها الحريصة على مصالح شعبنا وحقوقه في جميع المجالات.

وترفض اللجنة التنفيذية كل محاولات احتواء التحرك الشبابي والشعبي وإحباطه مهما كانت المبررات أو اللجوء إلى قمع هذا التحرك، بحجة ترك المسائل الخاصة بالوحدة للقيادات السياسية، وكأن الشعب بمختلف قطاعاته وفي طليعتها الشباب غير معني أساساً وليس هو الطرف الرئيسي في عملية استعادة الوحدة الوطنية.

وتدين اللجنة التنفيذية الحملة التي يشنها نتياهو وحكومته ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية، محملاً الشعب والقيادة المسؤولية عن جريمة اغتيال عائلة إسرائيلية قبل أيام بالرغم من الإدانة الشديدة لهذه الجريمة، ورفض جميع الفصائل والقوى أية مسؤولية عنها، وقبل أن يبين التحقيق الجهة أو الأفراد الذين اقترفوا هذه الجريمة وهويتهم.

لقد استغل نتياهو هذه الجريمة بطريقة متعمدة ومشينة حتى يطلق العنان لمزيد من المشاريع الاستيطانية التوسعية ولتشجيع المستوطنين بحماية جيش الاحتلال على العريضة والاعتداء على المدن والقرى الفلسطينية، وممارسة أحط ألوان الإرهاب ضد شعبنا بأسره.

إن هذا التصعيد الإسرائيلي المخطط والمدبر هو جريمة عنصرية تقرتها دولة الاحتلال، وتحاول الاستمرار فيها وذلك بهدف إضعاف حملة التأييد والاعتراف الدولي بحقوقنا وبحدود دولتنا الفلسطينية المستقلة.

وترفض القيادة الفلسطينية كل الاتهامات الكاذبة والمفبركة التي تواصل حكومة نتياهو إصدارها، وتدعو الرأي العام الإسرائيلي إلى الثقة التامة بأن الشعب الفلسطيني وقيادته الذي يخضع لاحتلال وحشي واضطهاد يومي ومستمر، لا يمكن أن يسكن [يسكت] عن أية جرائم تلحق بأي عائلة أو فرد، وخاصة الجريمة الأخيرة ضد العائلة الإسرائيلية حتى لو كانت من المستوطنين. كما نؤكد على واجب الرأي العام في إسرائيل في التصدي للحملة الحكومية الإسرائيلية التي تخفي وراءها الرغبة في استغلال الجريمة التي وقعت لإجباط أي تحرك سياسي باتجاه السلام وللتغطية على مزيد من الاستيطان وانتهاك الحقوق الوطنية والإنسانية للشعب الفلسطيني.

وثيقة رقم 63:

كلمة للصحفي الإسرائيلي جدعون ليفي حول عملية التسوية السلمية⁶³

16 آذار/ مارس 2011

قال الصحفي الإسرائيلي في صحيفة هآرتس جدعون ليفي، في محاضرة ألقاها أمام طلبة جامعة "بريتني كولج" في إيرلندا، ضمن أسبوع "الأبرتهايد الإسرائيلي"، إن تفكير الإسرائيليين منقطع عن الواقع وهم لا يقبلون بالأفكار الأخرى، كما أنهم يحتلون من دون أي وخز ضمير.

وقال ليفي، "إن الإسرائيليين يؤمنون بأنهم شعب الله المختار، وهم واثقون من أنهم يعرفون ما هو خير لهم، ولهذا هم ليسوا على استعداد للقبول بالأراء الأخرى، ومن يتجرأ على انتقاد إسرائيل، يتم اعتباره مناهضاً للسامية، إن شكل تفكير الإسرائيليين منقطع عن الواقع، وبشكل عام فإن الناس الذين ينقطعون عن الواقعين، يجب أن يمحثوا للعلاج، ولكن الأميركيان يفسحون المجال أمام هذا الجنون بأن يستمر، كما شهدنا ذلك من خلال الفيتو الأميركي".

وتابع ليفي يقول، "إن الإسرائيليين يحتلون من دون وخز ضمير، لأن وسائل الإعلام الإسرائيلية تعمل على تصوير الفلسطينيين كأنهم ليسوا إنسانيين، فقد أظهرت وسائل الإعلام عملية الرصاص المصبوب (الحرب على غزة) على أنها حرب، على الرغم من أنه لم تكن تقريباً مقاومة فلسطينية، وأمام كل قتل إسرائيلي كان على الأقل 100 قتل فلسطيني".

وقال ليفي أيضاً، "إن الأسطول التركي (أسطول الحرية) أثبت أن إسرائيل تفعل كل ما يخطر على بالها، وحتى في المياه الدولية، حاولت إظهار ناشطي السلام على سفينة مرمرة كإرهابيين، ووسائل الإعلام في إسرائيل تدفع بالجيش للعمل ضد الفلسطينيين".

وأضاف ليفي، "إن جهاز الدعاية اليهودية والإسرائيلية يعمل على سحب الشرعية من كل رأي ضد إسرائيل، وفي إسرائيل مجموعات شجاعة، تنشط ضد الاحتلال وترفض الخدمة في الجيش، وتظاهروا، وهؤلاء أيضاً يواجهون حملات سحب شرعية في إسرائيل".